جامعة محمد الشريف مساعدية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

مقياس: مذاهب فلسفية كبرى

المستوى جذع مشترك علوم إنسانية

محاضرات السداسي الثاني

المحور الثاني: الفلسفة مباحثها وقضاياها،

المحاضرة السادسة: الوجود (الانطولوجيا)

ماهية الوجود(الانطولوجيا)

1- ماهية الانطولوجيا

هي الميدان المهتم بدراسة الوجود في أكثر صوره تجريدا وعمومية، ويعود إسم الأنطولوجيا إلى الألماني "**فولف**" (1679-1754م) الذي يعد أول من أطلقها على مبحث الوجود، وتبحث الأنطولوجيا في مميزات الوجود العامة، سعيا منها إلى محاولة فهم أحداث الكون بغية وضع نظرية عامة له، تكون كأساس أولي لقانون ثابت يحكم هذا العالم، أو أن أحداثه ماهي إلا مجرد مصادفة أو إتفاق يحدث من تلقاء نفسه.

2- مفهوم الوجود

مصطلح فلسفي يدل على الواقع ويضاده العدم، وهو كل ما يعبر على الكينونة (être) وفي هذا السياق يوضح "**هيدوغر**" (1889-1976م) الفرق بين الموجود، والوجود من خلال أن الأول هو ما نعبر به عن كل كائن حقيقي المتصف بالماهية، والوجود على حد السواء، أما الوجود فهو الوصف العام لكل موجود بمعزل عن تحديده أي هو الهيكل العام الذي يصدق على كل موجود باختلاف مكانه وأحواله.

ويختلف الوجود من حيث المكانة والدرجة فعند فلاسفة الإسلام مثلا هناك الوجود الدال على الخالق وهو الأقوى والأحق، لأنه **واجب الوجود بذاته** أما سائر الكائنات الأخرى فهي أقل درجة لأن لها وجود ممكن **الوجود بذاته**

3- طبيعة الوجود

يميل العقل الإنساني بطبيعته إلى تحليل قضايا الواقع قبل التوجه بالبحث في طبيعته، مقدما بذلك الأولوية في العمل على فهم الوجود بدل الحديث عن معرفته لهذا شكل الوجود وصفاته ومميزاته الكيفية كانت أو الكمية مسألة مثيرة للجدل بين مختلف الأنساق الفلسفية منها:**(يتبع)**